الكونغرس يكافح لفرض عقوبات على موسكو... وأوروبا تلتزم الصمت

روسيا عن تهديد «نورد ستريم 2»: سيرك سياسي

«وكالات» : اشتكت روسيا من استخدام الغرب خط أنابيب نورد ستريم2، وسيلة ضغط في الصراع الأوكراني بتوصية من واشنطن.

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء: «للأسف هذا انعكاس للحقائق في أوروبا والناتو» حسب وكالة أنباء انترفاكس. وأضاف، هذا «سيرك سياسي ينظمه الغرب».

وتابع نائب وزير الخارجية أن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لا يحاولان حتى التفكير في مصالحهما بشكل ملائم على المدى البعيد.

وتأتي تصريحاته وسط زيادة الجهود الدبلوماسية لمنع حرب ضد روسيا بعدما أرسلت موسكو عشرات الآلاف من القوات إلى الحدود الأوكرانية.

وخلال زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس للبيت الأبيض الإثنين، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن أي غزو سيكتب نهاية نورد ستريم2.

من جهة أخرى قال الكرملين أمس الأربعاء، إن هناك «مؤشرات إيجابية» بشأن تسوية للأزمة الأوكرانية عقب لقاء الرئيسين الفرنسي والأوكراني في كييف.

والتقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء وسط مساع دبلوماسية أوروبية تهدف إلى تبديد المخاوف إزاء احتمال قيام موسكو بغزو لأوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «برزت مؤشرات إيجابية على أن الحل لأوكرانيا يمكن أن يستند فقط على الالتزام باتفاقيات مينسك» الموقعة في 2015 بين كييف والانفصاليين الموالي لروسيا في شرق أوكرانيا.

لكنه أضاف بأنه ليس هناك مؤشر من زيلينسكي على أن السلطات الأوكرانية مستعدة «للإسراع» في القيام بما «كان ينبغي على كييف القيام به منذ فترة طويلة». وتابع بيسكوف «لذا هناك مؤشرات إيجابية، ومؤشرات أقل إيجابية».

من جانب آخر قال نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريابكوف، إن

قطار روسي ينقل شاحنات عسكرية إلى الحدود مع أوكرانيا

رد حلف شمال الأطلسي (الناتو) على مقترحات موسكو حول الضمانات الأمنية أكثر فوضى من الرد الأمريكي.

وبحسب موقع «روسيا اليوم»، أمس الأربعاء، نقلت وكالة «تاس» عن نائب وزير الخارجية الروسي، تعليقه عن الرد الذي تلقته موسكو من الناتو، أن «في (رد) الناتو، نسبة الفظاظة والصياغة المثيرة للتساؤل أعلى بكثير مقارنة بما ورد في الرد الأمريكي، على الرغم من أن (الرد) الأمريكي أيضا تضمن عناصر كافية غير مقبولة مثيرة للتساؤل».

وفي وقت سابق، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «الناتو والولايات المتحدة تجاهلا المخاوف الأساسية لروسيا بشأن الضمانات الأمنية».

وتلقت وزارة الخارجية الروسية ردا مكتوبا من الولايات المتحدة بشأن مقترحات تتعلق بضمانات أمنية، كذلك أرسل ممثلو الناتو ردا إلى موسكو حول هذه المقترحات.

كما جدد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر بانكين، تأكيده علي عدم وجود أية مؤشرات على غزو بلاده لأوكرانيا، وقال «مع ذلك تتواصل الحملات الإعلامية في التضخيم وتزييف الواقع».

وأضاف نائب وزير الخارجية الروسي في كلمة أمام «نادي فالداي» بحسب وكالة «نوفيستي» الروسية قائلاً «تتواصل حملات التضخيم التي تزعم أن روسيا ستغزو أوكرانيا، وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات على هذا الغزو، لكن الخلفية يتم تضخيمها بشكل كبير».

وسبق وعلق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، على الأزمة قائلاً إن «الهستيريا الإعلامية التي تنشرها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بشأن أوكرانيا مبنية على الأكاذيب وتزييف الحقائق».

من ناحية أخرى يكافح الكونغرس الأمريكي للتوصل إلى اتفاق على مشروع قانون لفرض عقوبات استباقية على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل يشكك في تأثير الإجراءات الجديدة على قرارات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وفي الوقت نفسه، تكتفي دول الاتحاد الأوروبي بتأكيد أنها متفقة على أن روسيا ستخضع لعقوبات صارمة إذا أقدمت على غزو أوكرانيا، إلا أن المفوضية لم تقدم تفاصيل مكتوبة عن خطط التكتل.

ويتطلب أي إجراء من الاتحاد الأوروبي إجماع كافة الأعضاء.

ويقول دبلوماسيون إن التكتم على التفاصيل لمنع روسيا من معرفتها، وحتى لا تُظهر خلافا بين الدول الأعضاء.

وتنفي روسيا التخطيط لمهاجمة أوكرانيا، بينما تقول المملكة المتحدة، والولايات المتحدة إنها حشدت قرابة 130 ألف جندي قرب الحدود.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس الأربعاء إن أوكرانيا تعتقد أنه ما زالت هناك فرصة لإنهاء مواجهة الغرب مع روسيا من خلال الدبلوماسية لكن هناك مسوغات بالفعل لفرض عقوبات على موسكو.

وهددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي روسيا بعقوبات جديدة إذا أقدمت على مهاجمة أوكرانيا بعد حشدها قوات قرب حدودها. وتنفي موسكو اعتزامها شن هجوم.

أضاف كوليبا، وإلى جانبه نظيره الإسباني الزائر خوسيه مانويل ألباريس، «هذه العقوبات مصممة بطريقة تجعلها تُفرض في حالة حدوث المزيد، أو موجة جديدة، من التصعيد المسلح. عدوان روسي مسلح على أوكرانيا».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن «كييف في حاجة لاتخاذ إجراء ضد روسيا قبل شنها أي هجوم».

وقال كوليبا إن روسيا انتهكت بالفعل القانون الدولي وإن ذلك يعد مسوغا لفرض عقوبات.

وكان يشير بذلك إلى إصدار جوازات سفر روسية لبعض المواطنين الأوكرانيين في منطقتين انفصاليتين بشرق أوكرانيا.

وأردف وزير الخارجية الأوكراني قائلاً: «بعض العقوبات كان يمكن فرضها في وقت سابق والآن أيضاً من أجل إظهار الجدية والاستعداد لعمل حاسم».

وتنفي روسيا انتهاكها أي قوانين دولية بحشدها قوات قرب أوكرانيا.

وفرضت قوى غربية عقوبات على روسيا بعد استيلائها على منطقة القرم من أوكرانيا عام 2014 ودعمها الانفصاليين في شرق جارتها السوفيتية السابقة.

من جهة أخرى أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن صدمتها من الوضع على خط المواجهة في شرق أوكرانيا.

وقالت الثلاثاء إنها عادت «بمشاعر محزنة للغاية» من زيارتها التي استغرقت 40 دقيقة للخط الفاصل بين الجنود الأوكرانيين والانفصاليين المدعومين من روسيا في منطقة دونباس.

وأضافت «الناس هناك فقدوا كل شيء ما بين يوم وآخر».

واستمعت بيربوك التي كانت تضع خوذة وسترة واقية من الرصاص إلى شرح للوضع في الدونباس من قائد للقوات الأوكرانية الحكومية، وزارت منطقة شيروكينه، وفي أعقاب ذلك قالت:» ذات مرة كانت منتجعاً، والآن أصبحت دليلاً على أننا نواجه حرباً في وسط أوروبا» لافتة إلى أن الوضع «شديد المأساوية».

وتابعت بيربوك أن هناك اتفاقاً واضحاً على وقف إطلاق النار، خُرق وفق تقارير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا «وهذا يعني أنه يجب الالتزام بوقف إطلاق النار».

يذكر أن اتفاقية مينسك للسلام في 2015 مجمدة. وتواصل ألمانيا وفرنسا جهود الوساطة في هذا الصراع منذ سنوات.

وجددت بيربوك دعوتها إلى حل دبلوماسي للصراع وقالت: «لن نتمكن من حل هذا العدوان من الجانب الروسي عسكرياً، ولذلك فإني أبذل كل ما في وسعي لنمضي قدما خطوة خطوة على طاولة المفاوضات».

ووجهت بيربوك حديثها إلى موسكو مهددة، وقالت: «كل عدوان جديد ستكون له عواقب وخيمة على الجانب الروسي».

إيران: قادرون على إنتاج الوقود النووي

رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي

طهران – «وكالات» : أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن بلاده أصبحت قادرة على إنتاج الوقود النووي بمختلف النسب بسهولة.

وأجرى إسلامي حواراً مع التليفزيون الإيراني تحدث فيه عن أحدث المنجزات في مجال الطاقة النووية في البلاد، وذلك بالتزامن مع استئناف المفاوضات الإيرانية مع الدول الكبرى في فيينا بشأن ملفها النووي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول :»مفاعل طهران هو مفاعل بحثي، ولا مهام له سوى الأغراض الإنسانية ... والوقود النووي المستخدم فيه مخصب بنسبة 20 في المئة.

وكانوا قد منعونا من إنتاج وقود مخصب بنسبة أعلى من 3.67 في المئة ووعدوا بأن يزودونا بالوقود اللازم لكنهم لم يفوا بذلك. وقد تمكنا من إنتاجه وبإمكاننا اليوم إنتاج الوقود بمختلف النسب بسهولة».

وقال إن «بلاده تعتزم الكشف في أبريل القادم عن العديد من المنجزات النووية».

وأضاف :»نسعى أن يكون العام القادم (العام الإيراني يبدأ في 21 مارس منعطفا في التكنولوجيا النووية».

وبشأن الحيلولة دون حدوث تخريب جديد في منشآتي نطنز وفردو، قال: إن «النقاط التي تضررنا من جرائها جعلتنا نقوم بمراجعة كل دورة الإدارة وأن نعيد هندسة المنظومة».

واستؤنفت أمس في فيينا المفاوضات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وذلك بعد توقفها لبضعة أيام.

ويُنظر إلى الأسابيع القادمة باعتبارها حاسمة لإعادة إحياء الاتفاق الذي تعطل إثر انسحاب الولايات المتحدة منه وما أعقب هذا من تقليص إيران من التزامها ببنوده.

واستبقت إيران استئناف المفاوضات بالتأكيد على أن رفع العقوبات يبقى «الخط الأحمر لديها» للموافقة على إعادة إحياء الاتفاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده إن موضوع رفع العقوبات هو «خط أحمر» بالنسبة لإيران، وشدد على أن بلاده «تتوقع أن تشهد خطوات عملية لإثبات ما تعتبره الولايات المتحدة خطوات حسن نية».

وأعادت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة الماضية إعفاءات كان تم منحها للسماح بتعاون دولي في المشاريع النووية مع إيران.

من جهة أخرى ذكرت وكالة تسنيم شبه الرسمية أن إيران كشفت عن صاروخ مداه 1450 كيلومتراً.

وأضافت الوكالة أن الكشف عن الصاروخ تم خلال زيارة قام بها قادة كبار في الجيش الإيراني لقواعد صواريخ تابعة للحرس الثوري.

من جانب اخر نقلت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء أمس الأربعاء عن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية الميجر جنرال محمد باقري قوله إن «طهران ستواصل تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية».

وقال «سنستمر على مسار النمو والتطوير والتميز في قوتنا الصاروخية، من حيث الكمية والنوعية».

صور قمر صناعي تظهر نشاطاً غير عادي في حوض لبناء السفن بكوريا الشمالية

«وكالات» : قال مركز أبحاث أمريكي الثلاثاء إن صور الأقمار الصناعية التي التقطت مؤخرا أظهرت نشاطا «غير عادي إلى حد ما» في حوض بناء السفن للغواصات في كوريا الشمالية، بما في ذلك تغيير موقع بارجة اختبار الصواريخ، على الرغم من أن الغرض منه لا يزال غير واضح.

ووفقاً لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، نشر مشروع تابع لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «Beyond Parallel»، نقلاً عن صور الأقمار الصناعية الأخيرة، تحليلاً حول ملاحظته الأخيرة لحوض بناء السفن في مدينة سينبو الساحلية الشرقية، حيث رست غواصة تجريبية للصواريخ البالستية.

وفي وقت ما بين 5 يناير و8 يناير، تبادلت السفينة الأم المتسللة في حوض القارب الآمن في حوض بناء السفن مواقعها مع بارجة منصة اختبار الصواريخ الغاطسة التي رست هناك منذ حوالي 2014، حسبما قال مركز الأبحاث.

والسفينة الأم المتسللة هي سفينة استخدمتها كوريا الشمالية سابقا لنشر وكلاء على متن سفينة إنزال عالية السرعة للتسلل إلى كوريا الجنوبية واليابان، وقد لوحظت مثل هذه السفن من حين لآخر في حوض بناء السفن للصيانة والإصلاح، وفقا لمركز الأبحاث.

وأشار مركز الأبحاث إلى التطورات المتعلقة بموقع الرافعة المتداخلة في حوض بناء السفن.

من جهة أخرى وذكر المشروح، أنه «لوحظ نشاط جديد وغير معتاد إلى حد ما حول غواصة «8.24 يونغونغ» التجريبية للصواريخ الباليستية (SSBA) في حوض القارب الآمن في حوض بناء السفن الجنوبي في سينبو خلال الأسابيع الأربعة الماضية».

مجلس الأمن يفشل في إصدار بيان عن الانقلاب في بوركينا فاسو

قادة المجلس العسكري في بوركينا فاسو على التلفزيون الحكومي بعد استيلائهم على السلطة

«وكالات» : قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي عقد الثلاثاء اجتماعاً مغلقاً لمناقشة انقلاب الشهر الماضي في بوركينا فاسو دون أن يتمكن من الاتفاق على بيان مشترك بعد استيلاء المجلس العسكري على السلطة.

وحسب مسودة بيان وزعتها غانا، فإن مجلس الأمن كان سيعبّر عن «قلقه» من الانقلاب ويطالب بإعادة النظام الدستوري، وإطلاق سراح الرئيس المخلوع روك مارك كريستيان كابوري.

ويفترض أن يدعم المجلس أيضاً، حسب البيان، جهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، التي ترأسها غانا، في الأزمة.

لكنّ أعضاء المجلس الخمسة عشر لم يتفقوا على البيان الذي لا يمكن أن يصدر إلا بالإجماع.

وقال مصدر دبلوماسي: «لا يزال علينا التفاوض».

وفي الاجتماع، استمع أعضاء المجلس إلى إيجاز من ممثل الأمم المتحدة في غرب إفريقيا محمد صالح النظيف، الذي زار بوركينا فاسو في مهمة مشتركة مع ممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، إيكواس.

انقسام الجمهوريين بسبب الهجوم على «الكابيتول» قبل الانتخابات النصفية

«وكالات» : قبل أشهر من انتخابات نصف الولاية، بدت الشخصيات الجمهورية البارزة في الكونغرس الأمريكي منقسمة حول طرق تناول هجوم أنصار دونالد ترامب على مبنى الكابيتول.

وأثار قرار الحزب الجمهوري وصف أحداث 6 يناير 2021، بـ «تعبير سياسي مشروع» وتوبيخ برلمانيين جمهوريين يحققان في دور الرئيس السابق في الهجوم على مقر الكونغرس، امتعاضا في صفوف الجمهوريين.

وأوضح زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أن «السؤال الذي يطرح هو هل على الحزب الجمهوري أن ينتقد أعضاء في الحزب، قد تكون لهم آراء مختلفة عن موقف الغالبية؟ هذا ليس دور الحزب الجمهوري»، وقد كان لأعضاء جمهوريين آخرين في الحزب الجمهوري الموقف نفسه.

ويعد ليز تشيني وآدم كينزينغر، الجمهوريان الوحيدان المشاركان في اللجنة البرلمانية التي تحاول إلقاء الضوء على تصرفات دونالد ترامب عند الهجوم على مقر الكونغرس.

وقرر الحزب الجمهوري في مؤتمره الأسبوع الماضي توبيخهما واتهمهما بتصرف «مدمر للحزب الجمهوري وجمهوريتنا».

ودافعت مسؤولة جمهورية في مجلس النواب عن القرار الثلاثاء.

وقالت إليز ستيفانيك: «يحق للحزب الجمهوري اتخاذ إجراءات».

لكنها أشارت إلى أن الجمهوريين في مجلس النواب لم يقرروا بعد إن كانوا سيتخذون إجراءات عقابية أخرى ضد النائبين.

وردا على سؤال هل سيحتل الموضوع حيزا واسعا في انتخابات منتصف الولاية، سيؤثر على فرص الجمهوريين لاستعادة السيطرة على الكونغرس في نوفمبر، قالت ستيفانيك: «سنرى كيف سيتفاعل الناخبون بسرعة هذه السنة».

مؤيدو الرئيس السابق دونالد ترامب أثناء اقتحام الكابيتول